أعلن مسئولون روس كبار فى قطاع تصدير الأسلحة أن روسيا لن تبيع أسلحة جديدة إلى حليفتها سوريا إلى حين استقرار الوضع فى هذا البلد، مشيرين إلى أنه سيتم الالتزام بـ"مندرجات" العقود الموقعة سابقًا.

وقال الرئيس المساعد للتعاونية العسكرية التقنية فى الاتحاد الروسى فياتشسلاف دزيركالن خلال مشاركته فى معرض فارنبورو للطيران فى بريطانيا: "روسيا كما البلدان الأخرى قلقة من الوضع فى سوريا".

وأضاف المسئول الروسى: "لا ننوى القيام بشحنات جديدة لأسلحة جديدة إلى هذا البلد، وإلى حين استقرار الوضع لا نعتزم تسليم أسلحة جديدة".

وتقول روسيا منذ فترة إن ما تقوم به هو الالتزام بالعقود السارية مع سوريا، وأنها لا تزود دمشق بأسلحة أكثر تطورا بموجب العقود الموقعة منذ بداية الاحتجاجات قبل 18 شهرًا.

ولا تزال بعض الشركات الدفاعية الروسية تجرى مفاوضاتها الخاصة مع دمشق وتبرم عقودًا معها إلا أنها لم تنفذ حتى الساعة.

وكان دزيركالن يتحدث تحديدًا عن تسليم طائرات تدريب جديدة من طراز ياك 130 معروضة فى معرض الطيران.

وتحدثت وسائل إعلامية روسية عن أن عقدًا عسكريًا موقعًا مع نظام الرئيس بشار الأسد ينص على تسليم عدد من طائرات ياك، وأكد دزيركالن أن الطائرات لن يتم تسليمها.

ولفت مدير وكالة صادرات الأسلحة الكسندر فومين إلى أن موسكو كانت تنوى مواصلة دعم دمشق فى مجال التسلح والمعدات العسكرية تنفيذا لعقود سابقة.

وقال فومين، فى تصريحات نقلتها وكالات الأنباء الروسية: "سوريا صديقتنا القديمة ونلتزم بموجباتنا تجاه أصدقائنا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com